



صلح الحديبية

هو معاهدة عقدت بين المسلمين ومشركي قريش، وقد سماه القرآن الكريم (الفتح المبين)، حيث انتهى الصلح بفتح مكة وانتشار الإسلام في جزيرة العرب

تعريفه

وقع الصلح في شهر ذي القعدة من العام السادس للهجرة (الموافق لشهر آذار / مارس 627م)

تاريخه

منطقة الحديبية غرب مكة المكرمة، تبعد عن حدود مكة حوالي 2 كم، وعن المسجد الحرام 22 كم

مكانه

رسول الله ﷺ (عن المسلمين)، وسهيل بن عمرو (عن المشركين)

طرفا الصلح

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

كاتبه

عشر سنوات (نقضتها قريش خلال سنتين فقط)

مدته

رأى النبي في الرؤيا أنه يدخل مكة مع الصحابة ويؤدي العمرة ويسوق الهدى، فاستبشر وبشّر الصحابة، وعزموا على أداء العمرة في مكة المكرمة

أسبابه

ألف وأربعمئة من المهاجرين والأنصار

عدد المسلمين

قصد النبي مكة بالمسلمين، بملابس الإحرام وسلاح المسافرين. فلما علمت قريش بهم أرسلوا من يتصدى للنبي ﷺ، فغير طريقه حتى وصل الحديبية قرب مكة، فأرسلوا من يفاوضه ويثنيه عن دخول مكة

أحداثه

بدل بن ورقاء الخزاعي، مكرز بن حفص العامري، الحليس بن علقمة الكناني وهو سيد الأحابيش، عروة بن مسعود، ثم أرسلوا سهيل بن عمرو، فعقد الاتفاق مع رسول الله ﷺ

رسل قريش للتفاوض

١. رجوع الرسول وأصحابه إلى المدينة وأن يعتمروا العام القادم، ٢. أن تتوقف الحرب بينهما عشر سنين، ٣. من أراد أن يدخل في عهد قريش دخل فيه، ٤. من أراد أن يدخل في عهد محمد دخل فيه، ٥. من أتى محمداً من قريش من غير إذن وليه رده إليهم، ٦. ومن جاء إلى قريش من المسلمين لم ترده إليهم

بنود الصلح

دخلت قبيلة خزاعة في عهد رسول الله ﷺ، ودخل بنو بكر من كنانة في عهد قريش

التحالفات

عَدَرَ بنو بكر بخزاعة ليلاً، بدعم من قريش، فاستغاث عمرو بن سالم الخزاعي برسول الله، فقال ﷺ: (نصرت يا عمرو بن سالم). أحست قريش بغدرها، فبعثت أبا سفيان ليجدد الصلح، لكنه لم يفلح.

كيف انتهى الصلح؟

حدث الغدر في شهر شعبان للسنة 8 للهجرة، وفي عشرين رمضان تم فتح مكة

متى انتهى الصلح؟